خلافة الامام الحسن بن علي (عليهما السلام)
دراسة في المنهج التاريخي

المدرس الدكتور
نزار علي حسين الحمادة
جامعة البصرة - كلية التربية للبنات

الملخص

اجمع الباحثون والمؤرخون وجميع من عمل في مجال التاريخ او العلوم المرتبطة به على تقسيم التاريخ الاسلامي الى عصور عدة على اساس من تولى الخلافة بعد النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) ولكنهم اختلفوا في نسبة خلافة الامام الحسن بن علي (عليه السلام) الى عصر محدد من تلك العصور وهذا ما دفعني لمحاولة تقصي اسباب هذا الاختلاف و تفسيره تفسيراً موضوعياً ينسجم مع اسس منهج البحث التاريخي .

Imam Hassan bin Ali caliphate
Study in a historical method.

Lecturer Dr. Nazar Ali Hussein AL-HaMada
Education College for Women/Basrah University

Abstract

All of the searchers , historians and who worked in history aspect or in the sciences which has are lationship with history all of them , agreed a bout

distributing the Islamic history into several ages on a basis of who was the caliph after the prophet Mohmmed . In the other hand these searchers and historians are un agreed about the belonging of caliphate of Imam Hassan Bin Ali for which age it would be belonging of that ages.

That is underlying on my trying to find out the reasons of that un agreement and explain it with a logical explaintion that corsseponding with the basis of the Historical research method .

المقدمـــة :

اجمع الباحثون والمؤرخون وجميع من عمل في مجال التأريخ او العلوم المرتبطة به على تقسيم التاريخ الاسلامي على عصور عدة على اساس من تولى الخلافة بعد النبي(صلى الله عليه واله وسلم)[1] وهي ثلاثة عصور رئيسة (الراشدي ، الأموي والعباسي) في أطار عام وهو الدولة الاسلامية وذلك لغرض تيسير وتسهيل عملية البحث والفهم الاوسع للأحداث التاريخية ،وعلى هذا الاساس فأن أي حدث جرى خلال هذه المدة يجب ان يكون منسوباً الى احد هذه العصور الثلاثة دون استثناء وهذا جزء من المنهج التاريخي بطبيعة الحال.

لكن "الخلافة" وما يتصل بها من موضوعات مثيرة للخلاف الذي شهده التاريخ الاسلامي اثرت بشكل مباشر او غير مباشر في صياغة الكثير من رواياته ،ومن المؤسف جداً ان يبلغ هذا التأثير مداه الى المنهجية التي اعتمدها المؤرخون والباحثون في كتابة التأريخ .

لقد كان المجال التاريخي ولازال وسيظل معبراً عن التصورات الباهتة والروايات الموضوعة التي تؤيد حزباً ضد حزب وتعين فرقة على اخرى حداً اصبحت فيه الرواية التاريخية على لسان المحاربين سيفاً يقتتلون به ووسيلة لإثارة القلاقل في صفوف اعدائهم وتشويه صورتهم، وتسقيط رموزهم بأي شكل من الاشكال ولدور السلطة واثرها في كتابة التاريخ وتوجيهه الوجهة التي تريد اصبحت بعض هذه الروايات

متواترة ، ومن الحقائق المسلم بها التي لا يمكن تجاوزها او المساس بها. ومن هنا فنحن بحاجة ماسة الى اعادة فهم النصوص التاريخية وصياغتها صياغة علمية موضوعية تضمن انصاف من ظلمهم التاريخ او اجحف حقهم ، ولابد من الإشارة هنا الى مظلمة الامام الحسن (عليه السلام) وخلافته التي باتت وكأنها لم تكن جزءً من التاريخ او ان الزمن قد توقف خلالها ليستعيد دورته بعد سبعة اشهر وسبعة ايام[٢] ، حينما تولى معاوية بن ابي سفيان الحكم (٤١هـ - ٦١هـ) وأصبحت خلافة الإمام الحسن بن علي (عليه السلام) نسياً منسيا..!!

وكان للمدرستين (الشيعية والسنية) في كتابة التاريخ موقفاً متبايناً إزاء هذا الموضوع ، فعد مؤرخو الشيعة الإمام الحسن (عليه السلام) ثاني الخلفاء الاثني عشر الذين اوصى النبي محمد(صلى الله عليه واله وسلم) بطاعتهم وإتباعهم والسير على خطاهم بقوله "لايزال هذا الدين قائماً حتى تقوم الساعة او يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش" [٣] ،اما موقف المدرسة السنية من خلافة الامام الحسن (عليه السلام) فقد كان متذبذباً ومتبايناً بين العصر الذي نسبته اليه أو عده عصراً قائم بحد ذاته !!

وقد ارتسم هذا الموقف في اتجاهين هما:

الاول: عد خلافة الامام الحسن (عليه السلام) مدة"متممة" لعصر الخلفاء الراشدين استناداً للحديث النبوي الشريف: "الخلافة ثلاثون عاماً ثم يكون بعد ذلك الملك" [٤]، وبخلاف ذلك يكون العصر الراشدي ناقصاً بقدر المدة التي تفصل بين العصر الاموي والراشدي.. ويؤكد ذلك ابن كثير(ت ٧٧٤هـ) باحتسابه مدة الخلافة الراشدة بالسنين حيث قال: " وهكذا وقع سواء فإن أبا بكر كانت خلافته سنتين واربعة اشهر إلا عشر ليال وكانت خلافة عمر عشر سنين وستة اشهر واربعة ايام وخلافة عثمان اثنتا عشر سنه الا عشر يوماً وكانت خلافة علي بن ابي طالب خمس سنين إلا شهرين وتكمل الثلاثين بخلافة الحسن بن علي نحواً من ستة اشهر حتى نزل عنها لمعاوية عام اربعين من الهجرة"[٥] .

الثاني: نفى خلافة الامام الحسن (عليه السلام) صراحة او ضمنا.. فنقل الترمذي(ت٢٧٩هـ) وغيره من المحدثين نص الحوار الذي دار بين سعيد بن جهمان وسفينة قائلاً : " قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) الخلافة في امتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك" ، ثم قال لي سفينة امسك خلافة ابي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان ثم قال لي امسك خلافة علي فوجدناها ثلاثين ، قال سعيد فقلت له أن بنو اميه يزعمون ان

الخلافة فيهم قال كذبوا ام كذبوا بنو الزرقاء بل هم ملوك من شر الملوك"[٦]. وهذا نفي صريح لخلافة الحسن (عليه السلام) ،اكده ايضاً عبدالله بن احمد بن حنبل(ت٢٦٠هـ) قائلاً : "سألت ابي عن الائمة فقال ابو بكر ،ثم عمر ،ثم عثمان ،ثم علي في الخلفاء"[٧].

وأشار الى ذلك القاضي ابن العربي(ت ٥٤٣ هـ) عندما احتج على تسمية معاوية بن ابي سفيان ملكاً وقال أنه خليفة بنص النبي (صلى الله عليه واله وسلم) حينما وعد بعقد صلح بينه وبين الامام الحسن (عليه السلام) حين قال "ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين... فنفذ الميعاد وصحت البيعة لمعاوية وذلك لتحقق رجاء النبي (صلى الله عليه واله وسلم) فمعاوية خليفة وليس ملك.."[٨] ،ويضيف : " ويحتمل ان تكون مراتب في الولاية خلافة ثم ملك فتكون ولاية الخلافة للأربعة وتكون ولاية الملك لابتداء معاوية"[٩] ،متجاهلاً بقوله هذا حكم الامام الحسن (عليه السلام) فلم يكن خلافة ولا ملك وقد ايد هذا الاتجاه الكثير من الباحثين والمؤرخين المحدثين نذكر منهم على سبيل المثال الدكتور الملاح الذي ختم كتابه بهذا النص : " لقد انتهى بوفاة علي بن ابي طالب (عليه السلام) عصر الخلفاء الراشدين الذين ساروا على سنة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) في أدارة شؤون المسلمين"[١٠] . ولم تكن كتب التاريخ التي درست فترة العصر الراشدي بأحسن حالاً من كتاب الملاح فقد اجمعت غالبيتها أن لم نقل كلها على ان الخلفاء الراشدين اربعة (ابو بكر – عمر- عثمان – علي) دون الاشارة الى كون الامام الحسن (عليه السلام) من ضمنهم ..

اما النفي الضمني لخلافة الحسن بن علي (عليه السلام) فهو تلقيب الخليفة الاموي عمر بن عبد العزيز (٩٩- ١٠١هـ) بالخليفة الراشدي الخامس حيث يقول ابوسفيان الثوري (ت ١٦١هـ) : "وان الخلفاء الراشدين خمسة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبدالعزيز رضي الله عنهم ومن اعتقد خلاف ذلك فهو متجاوز عن الحد " [١١] وايظاً قول السخاوي (ت ٦٠٢هـ) : "هو خامس الخلفاء الراشدين المهديين الذي أحيا الله به ما أميت قبله من سنن وسلك مسالك من تقدم من الخلفاء الاربعة " [١٢]. كما أكد ذلك السيوطي بقوله : "عمر بن عبد العزيز بن مروان الخليفة الصالح ابو حفص ،خامس الخلفاء الراشدين "[١٣] .

ومن دون شك فإن تسمية عمر بن عبد العزيز خليفة راشدي خامس لصلاحه وتقواه ودينه دليل على أنكار هذه الصفات من شخص الامام الحسن (عليه السلام) لا انكار كونه خليفة راشدي فحسب .. وهذا ما سعت الكثير من المصادر الى إثباته فصورته رجلاً محباً للدنيا ومزواجاً غير مطلع بأمور السياسة لذا تخلى عنه أتباعه ووصفوه بمذل المؤمنين وعار المؤمنين (١٤) .

يقول مسكويه (ت٤٢١هـ) في ذلك :"لما قتل علي واستخلف اهل العراق الحسن كان الحسن لا يريد القتال ،ولكنه يريد ان يأخذ لنفسه ما أستطاع من معاوية ثم يدخل في الجماعة "(١٥) ،اوحت هذه الرواية لبعض المؤرخين المحدثين بعجز الامام الحسن (عليه السلام) السياسي وعدم استحقاقه للخلافة التي ورثها عن ابوه دون ان يرث طموحه، فقد صرح بذلك الدكتور ماجد قائلاً :" المؤكد ان الحسن لم يكن مهيأً لحمل عبئ الخلافة إذ تبين من سيرته انه كان يحب الحياة السهلة فبعد تنازله سار حتى وافى المدينة لينعم بحياة الحواضر"(١٦)ويرى سبب وفاة الامام الحسن (عليه السلام) هو "اسرافه في حياة اللهو فقد تزوج كثيراً من النساء بلغن سبعين أمراة "(١٧). وهذه الرؤية تتنافى مع وصف النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) الذي لا ينطق عن الهوى للإمام الحسن بن علي (عليه السلام) فقد نعته بخير الصفات واكد على علو مقامه ومنزلته في الدنيا والاخرة فهو سيد شباب اهل الجنة(١٨) ورابع اصحاب الكساء الذين ابعد الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا(١٩) وكثير من المواقف والاحاديث والتي حفظتها لنا وبإسناد صحيح كتب الصحاح السته وغيرها حداً أفرد بعضهم باباً لمناقبه وفضائله(٢٠) .

نورد هنا ذكر بعضها على سبيل المثال لا الحصر :قال أبو سعيد الخدري " إن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) دخل على فاطمة رضي الله عنها فقال :اني وإياك وهذا النائم يعني علياً وهما يعني الحسن والحسين لفي مكان واحد يوم القيامة "(٢١) ، وقال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) :"من احبهما فقد أحبني ومن ابغضهما فقد ابغضني "(٢٢) وغيرها الكثير من الاحاديث الشريفة التي مجدت شخص الامام الحسن(عليه السلام).فهل يعقل ان يحشر من كان همه اللهو والملذات مع رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) !!! أوان يكون سلوكه كما وصفه بعض المؤرخين والكتاب وينعته النبي(صلى الله عليه واله وسلم) بأنه سيد شباب اهل الجنة !! فمن أولى بنا ان نصدق ما كتبته الاقلام المأجورة ام ما تواتر ذكره في كتب السنن والصحاح ؟!! والجواب واضح بكل تأكيد .

أذن هنا لابد لسائل ان يسأل لماذا هــذا التجاهل لخلافة الإمــــام الحسن (عليه السلام) ؟!! ولماذا هذه الإنتقالة السريعة بين العصرين الراشدي والاموي؟ ألم تكن خلافته (عليه السلام) خلافة شرعية ؟ لقد ذكرت المصادر التاريخية أن الامام الحسن (عليه السلام) :"ولي الخلافة بعد استشهاد أبيه بمبايعة أهل الكوفة "[٢٣] وبايعه أكثر من اربعين ألفاً ، وكانوا قد بايعوا اباه على الموت وكانوا اطوع للحسن واحب له وبقي نحو سبعة اشهر خليفة بالعراق وما ورائه من خراسان واليمن وغير ذلك "[٢٤] وهذا ما يتفق مع ما جاء في كتاب الاحكام السلطانية حول الشروط الثلاثة المعتبرة في أهل الاختيار وهي : "العدالة والحكمة والمؤيدات الى اختيار من هو للإمامة اصلح وبتدبير المصالح اقوم واعرف وليس لمن كان في بلد الامام على غيره من اهل البلاد فضل مزية بها عليه وانما صار من يحضر ببلد الامام متولياً لعقد الامام عرفاً لا شرعاً لسبوق علمهم بموته ولان من يصلح للخلافة موجودون في بلده "[٢٥] ، والكوفة هي مركز الدولة العربية الاسلامية وعاصمتها وفيها يكون الحل والعقد وان من بايع لعلي بن ابي طالب (عليه السلام) بايع لأبنه الحسن (عليه السلام) [٢٦] ، وهم بذلك تتوفر فيهم شروط العدالة و الرأي والعلم ولو كانوا خلاف ذلك لما صحة خلافة أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام)،حسبما جاء في كتاب الماوردي[٢٧] ، ولو لم يكن موقف الامام الحسن بن علي (عليه السلام) قوياً بشرعيته لما سعى معاوية و بإصرار على أن يحصل على تنازل من قبله (عليه السلام) ومهما كان المقابل [٢٨] ، وهو اعتراف من معاوية بخلافة الحسن (عليه السلام) لان فاقد الشيء لا يعطيه ..

ومن هنا ندرك ان الــــواقع التاريخي لم يكن ينكر علــــى الامام الحسن (عليه السلام) خلافته إلا أن من دوّن ذلك الواقع هو من حاول ان يسلبه حقه و تشويه صورته وبدوافع سياسية وهذا واضحاً سواء كان ذلك في العصر الاموي أو العباسي حيث اجتمعت المصلحة السياسية في العصرين على انكار خــــلافة الحسن (عليه الســلام) لأثبات شرعية الخلافتين ..(الاموية والعباسية) ففي العصر الاموي بدئوا يثيرون الاشاعات والروايات حول شخص الحسن بن علي (عليه السلام) مــــن جهة ، ويمجدون شخص معاوية بن ابي سفيان و يصفوه بأنه داهية العرب واكثرهم حلماً وإنه أولى الناس بإدارة البلاد وسياسة العباد من جهة اخرى .وقد ورد في فضله احاديث قلما تثبت[٢٩] ومنها على سبيل المثال إن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) قال فيه :"اللهم اجعله هادياً مهدياً"[٣٠] .. وايضاً ما اخرجه احمد في مسنده عن العرباض بن سارية سمعت

رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يقول "اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب "[٣١] ونسب له العديد من الصفات والاقوال التي ترجح كفته في تولي الحكم وإدارة البلاد منها أنه قال : " ما زلت اطمع في الخلافة منذ قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)"يا معاوية اذا ملكت فأحسن "[٣٢]،وانه كان رجلاً حليماً مهيباً حتى كان ينظر اليه عمر بن الخطاب فيقول : "هذا كسرى العرب"[٣٣]، وقول علي بن ابي طالب (عليه السلام) عن إمرته :" لا تكرهوا إمرة معاوية فإنكم لو فقدتموه لرأيتم الرؤوس تندر عن كواهلها " [٣٤] وقيل فيه أيضاً "تعجبون من دهاء هرقل وكسرى وتدعون معاوية!"[٣٥].

وقد بالغوا في ذلك حتى انهم نقلوا عن ابن عباس قوله :"ما رأيت أحداً احلى للملك من معاوية "[٣٦] وان أبي الدرداء قال:" ما رأيت أشبه صلاة برسول الله(صلى الله عليه واله وسلم) من اميركم هذا يعني معاوية"[٣٧] ..وغير ذلك الكثير من الاحاديث والنصوص التي دونت لأجل هذا الغرض ولم يكن اسلوب أطلاق الشائعات وبثها بالأمر الغريب على ساسة بني أمية بل كان نهجاً اعتمدوه طيلة صراعهم مع العلويين قبل وبعد تولي الامام الحسن (عليه السلام) الخلافة [٣٨] ..وقد نهج بني العباس وخلفائهم (١٣٢-٦٥٦ هـ) ما انتهجه بني أمية من محاولات الانتقاص من شأن خصومهم ومنازعيهم السلطة التي ما استحوذوا عليها إلا عن طريق الدعاية للرضا من آل محمد و الاندماج في الحركة الشيعية التي وجدوا بها وسيلة ناجعة لاستهواء الجموع العلوية الهوى وبالتالي حرف الثورة لصالحهم[٣٩] .

ولم يجد بني العباس في " آل الحسين (عليه السلام) بغيتهم لتمسك هؤلاء بما رسمه لهم زعيمهم الأكبر الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) فعدلوا إلى آل الحسن (عليه السلام) فوجدوا فيهم ليناً ينم عن رغبتهم إلى هذا الأمر .. و استغل بنو العباس تلك الرغبة من بني الحسن (عليه السلام) لإخماد روح المعارضة التي يتوقعونها"[٤٠] .فاستغل بني العباس موقفهم هذا وحضروا مؤتمر الابواء وبايعوا محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن (عليه السلام) ثم نقضوا بيعته مما أحدث تحولاً في موقف الحسنيين فتزعموا أغلب الثورات التي حدثت زمن الدولة العباسية نذكر منها على سبيل المثال ثورة محمد بن عبدالله بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) الملقب بالنفس الزكية وأخوه إبراهيم بن عبدالله وأيضاً تأسيس إدريس بن عبدالله دولته سنة (١٧٢هـ) [٤١] ، وظلت عقدة الخوف من موالاة الناس للبيت العلوي لاسيما الفرع الحسني منهم الذي ابدى بعض رجالاته رغبتهم في الوصول إلى السلطة ملازمة

للعباسيين المدركين بأنهم لم ينالوا ما نالوا من السلطة الا عن طريق الصعود على اكتافهم فبدئوا بالعمل لإضفاء الشرعية على حكمهم بتزوير الحقائق و اختلاق الاحاديث النبوية التي تصور قربهم من النبي محمد(صلى الله عليه واله وسلم) من جهة والتي تمس العلويين وتشكك بقدرتهم في إدارة البلاد والعباد من جهة أخرى [٤٢] ، وخصوصاً الامام الحسن بن علي (عليه السلام) الذي سعى احفاده لقيادة الامة وبطبيعة الحال فأن القول بعدم اهلية الحسن (عليه السلام) للخلافة او حتى تجاهلها وكأنها لم تكن يضعف موقف الحسنيين ، فأن لم يكن الحسن (عليه السلام) مستحقاً أو مؤهلاً لها فكيف لأحفاده أن يطالبوا بها!!.

ومن هنا تلاقت المصلحة السياسية في العصريين (الاموي والعباسي) لتصب في غير صالح الحقيقة التاريخية فأضحت مشوهة عسى ان يشب عليها الصغير ويهرم عليها الكبير. نخلص من بحثنا هذا الى التوصيات الآتية :

أولاً : على المعتنقين لفكر المدرسة السنية في التاريخ ان يجعلوا الامام الحسن بن علي (عليه السلام) خليفة راشدي خامس على وفق ما اثبتته النصوص التاريخية .

ثانياً : تسمية الخليفة الاموي عمر بن عبد العزيز بالخليفة الراشدي السادس وذلك لورعه وتقواه وخلاف ذلك يعد محاولة للانتقاص من شخص الامام الحسن (عليه السلام) ومخالفة لما جاء في كتب الحديث والسنة النبوية الشريفة ..

الـهـــوامش

١- زامباور:معجم الانساب،٢/١.

٢-ابن خياط :تاريخ خليفة،٥٣؛ابن الاثير: اسد الغابه،١٧/٢.

٣-ابن بابويه :الإمامة والتبصرة،١٥١؛الطبري الامامي :دلائل الامامة ،١٩؛الصدوق :عيون اخبار الرضا،٥٤/٢؛ابن البراج: المهذب ،١٩؛ البطريق: العمدة،٤١٦؛ابن طاووس :الطرائف، ١٦٨ ؛المازنداني :شرح اصول الكافي ،١٤٣/٥ ؛المجلسي: بحار الانوار ،٢٣١/٣٦.

٤- ابن حنبل :السنة،٢٣٥/٤ ؛الترمذي: سنن الترمذي ،٦١٠؛ابن كثير: البداية والنهاية ،٣١٥/٥ ؛القلقشندي :مآثر الانافه،١٣/١

٥-البداية والنهاية ،٣١٥/٥ وينظر :الترمذي:الجامع، ٦١٠؛ القاقشندي :مآثر الانافه،١٣/١.

٦-الجامع ٦١٠

٧-ا لسنه،.٢٣٥

٨- العواصم من القواصم .٢٠٧

٩- المصدر نفسه

١٠- الوسيط في السيرة ٤٢٦

١١- تفسير الثوري ١٦

١٢- التحفه اللطيفه،٢/.٣٤٧

١٣- تاريخ الخلفاء،١٨٢.

١٤-ابن عساكر :ترجمة الامام الحسن ١٧٢،الذهبي :سير اعلام النبلاء ١٤٥/٣ ، ابن كثير :البداية والنهاية ٤٥/٨

١٥- تجارب الامم ،١/.٣٧٢

١٦-التأريخ السياسي،٢٠/٢

١٧- التأريخ السياسي،٢١/٢

١٨-ابن حبان :صحيح ابن حبان،٤١٣/١٥؛ابو نعيم الاصفهاني صفوة الصفوه ،٧٦٣/١؛ الذهبي: سير اعلام،١٣/.١٢٠

١٩-البخاري :صحيح البخاري ،١٣٦٩/٣؛مسلم النيسابوري: صحيح مسلم١٨٨٢/٤؛الحاكم النيسابوري : المستدرك ،١٧٩/٣.

٢٠-الترمذي:سنن الترمذي،٦٥٦/٥؛النسائي:السنن الكبرى،٤٨/٥

٢١-المستدرك،١٤٧./٣

٢٢- الترمذي: السنن ،٦٥٦/٥.

٢٣-السيوطي :تاريخ الخلفاء ٧٨/١

٢٤-ابن الاثير: اسد الغابة ١٣/٢

٢٥-الماوردي:الاحكام السلطانية ، ٨

٢٦-ابن عبد البر : الاستيعاب ٣٨٥/١

٢٧-الاحكام السلطانية ،٨

٢٨-القرشي : صلح الامام الحسن ٢٤٨

٢٩ - الطوسي :سياسية نامه،١٦٦./١

٣٠- ابن ابي شيبه : المصنف ٥٣٩/٧ ، ابن حنبل :مسند احمد٢١٦/٤ ،الترمذي : السنن ٣٥/٥ ، الطبراني :المعجم الاوسط ٢٠٥/١

٣١-الذهبي :ميزان الاعتدال ٣٨٨/١، ابن كثير :البداية والنهاية ١٢٩/٨ ، ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٢٣/٢

٣٢-الطوسي :سياسية نامه،١٦٧/١، الحلبي : السيرة الحلبية ٤٥/٣

٣٣- ابن عساكر : تاريخ دمشق ٧٤/٥٩، ابن الاثير : اسد الغابة ٤/ ٣٨٦ ، الذهبي:اعلام النبلاء،١٣٤/٣، ابن حجر : الاصابة ١٢١/٦

٣٤- ابن عساكر : تاريخ دمشق ١٥١/٥٩، الذهبي : سير اعلام النبلاء ١٤٤/٣

٣٥-الطوسي :سياسية نامه،١٦٧/١ ؛الذهبي :اعلام النبلاء،١٣٥/٣.

٣٦-ابن الاثير: الاصابة ١٥٣./٦

٣٧-الذهبي:سير اعلام النبلاء،١٣٥./٣

٣٨ – سندس الحسن:الاشاعة،٢٧-.٢٩

٣٩-الساعدي:الحسنيون في التاريخ ٣٠

٤٠-الساعدي:الحسنيون في التاريخ ٣١

٤١- ابن الاثير: الكامل في التاريخ ٩٣/٦ ، ابن خلدون :تاريخ ابن خلدون ٢٠٠/١، ينظر الساعدي: الحسنيون في التاريخ ١٦٩

٤٢- سندس الحسن : الاشاعة ٩٧

المصادر والمراجع

المصادر:

ابن الاثير، عز الدين ابي الحسن بن محمد الجزري "ت ٦٦٤هـ" :

١- أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق: خيري سعيد ، (المكتبة التوفيقية ،القاهرة،(د.ت)).

٢- الكامل في التاريخ (دار صادر – بيروت – ١٩٦٦م)

ابن بابويه القمي"ت٣٢٩ هـ":

٣- الامامة والتبصرة من الحيرة، تحقيق : مدرسة الامام المهدي (ع)، قم المقدسة ،(د.ت).

البخاري ، ابو عبد الله اسماعيل بن ابراهيم الجعفي "ت٢٥٦هـ" :

٤- صحيح البخاري (دار الفكر ، بيروت - ١٤٠١هـ) .

بن البراج"ت٤٨١هـ":

٥- المهذب، تحقيق: الشيخ السبحاني ،(المطبعة العلمية ،قم ،١٤٠٦هـ .

ابن البطريق،الاسدي الحلي "ت٦٠٠هـ":

٦- عمدة عيون صحاح الاخبار في مناقب امام الابرار علي بن ابي طالب ، تحقيق:جامعة المدرسين ، (مؤسسة النشر الاسلامي ، جامعة المدرسين ، قم المقدسة - ١٤٠٧هـ) ط١.

الترمذي ،ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة "ت ٢٩٧هـ" :

٧- سنن الترمذي ،(دار احياء التراث العربي ،بيروت - د.ت) ،ط١

الحاكم النيسابوري ، ابو عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٤٠٥هـ)

٨ - المستدرك على الصحيحين ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ،(دار الفكر العلمية ، بيروت - ١٩٩٠ م) ط١

ابن حبان ، محمد بن حبان احمد ابو حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ)

٩ - صحيح ابن حبان ، تحقيق شعيب الارنؤوط ،(مؤسسة الرسالة ، بيروت -١٩٩٣م)ط٢

ابن حنبل ،عبدالله ابن احمد بن محمد "ت٢٩٠هـ" :

١٠- السنه ،تحقيق :ابو هاجر محمد بن سعيد بسيوني زغلول ، (منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ،بيروت ،٢٠٠٣م) ،ط٥.

ابن حجر العسقلاني ، شهاب الدين احمد بن علي (ت ٨٥٢هـ) :
١١ ـ الاصابة في تميز الصحابة ، تحقيق علي البجاوي ،(دار الجيل ، بيروت ـ١٩٩٢م)
١٢ ـ تهذيب التهذيب (دار الفكر ، بيروت ـ ١٤٠٤هـ) ط١
ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد "ت٨٠٨هـ"
١٣ـ تاريخ ابن خلدون ، (دار احياء التراث – بيروت – لبنان ، دت) ط٤
ابن خياط ، ابي عمران موسى بن زكريا العصفري "ت٢٤٠هـ":
١٤ـ تاريخ خليفة بن خياط ،تحقيق :د.سهيل زكار، (دار الفكر ،بيروت١٩٩٣م).
الذهبي ، محمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ)
١٥ ـ سير اعلام النبلاء ، تحقيق شعيث الارناؤوط و محمد العرقسوسي (مؤسسة الرسالة ، بيروت ـ ١٤١٣هـ) ط٩
١٦ ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق علي محمد عوض و الشيخ عادل احمد عبد الموجود (دار الكتب العلمية ، بيروت ـ ١٩٩٥م) ط١
السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر (ت ٩٠٢هـ)
١٧ ـ التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، تحقيق عارف احمد عبد الغني و د.خالد احمد الملا السويدي (دار الكتب العلمية ، بيروت ـ دت)
سفيان الثوري ، ابو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق (ت١٦١هـ) :
١٨ ـ تفسير سفيان الثوري ، تحقيق لجنة من العلماء (دار الكتب العلمية ، بيروت ـ١٤٠٣هـ) ط١
السيوطي ،عبد الرحمن بن ابي بكر "٩١١هـ "
١٩ـ تاريخ الخلفاء ، تحقيق ، محمد محي الدين عبد الحميد (مطبعة السعادة ، مصر – ١٩٥٢م)ط١
ابن ابي شيبه ، ابوبكر عبدالله بن محمد بن ابراهيم (ت٢٣٥هـ)
٢٠ ـ المصنف في الاحاديث والاثار ، تحقيق كمال يوسف الحوت (مكتبة الرشد ـ الرياض ـ١٤٠٩هـ) ط١
الصدوق ،محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه " ت٣٨١هـ":

٢١- عيون اخبار الرضا(ع) ،تحقيق :حسين الاعلمي، (مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ،بيروت ، ١٤٠٤هـ) ، ط١،ج٢/٥٤.

ابن طاووس، علي بن موسى بن جعفر الحسيني "ت٦٦٤هـ":

٢٢- الطرائف ، (الخيام، قم ،١٣٧١ هـ)، ط١..

الطبري الامامي ، محمد بن جرير بن رستم (ت ق ٤ هـ)

٢٣ - دلائل الامامة ، تحقيق قسم الدراسات الاسلامية (مؤسسة البعثة ، قم - ١٤١٣هـ) ط١

ابن عبد البر ،ابي عمر عبد الله القرطبي النمري (ت٤٦٣هـ)

٢٤ - الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق محمد علي البجاوي (دار الجيل - ١٩٩٢م)

العربي ، ابي بكر المالكي (٥٤٣هـ)

٢٥ - العواصم من القواصم ، تحقيق مجيب الدين الخطيب (دار الجيل ، بيروت ، لبنان -١٩٩٤م) ط٣

القلقشندي ،احمد بن عبدالله "ت٨٢١هـ":

٢٦- مآثر الانافه في معالم الخلافة ،تحقيق :عبدالستار احمد فرج ،(مطبعة الكويت ،١٩٨٥م) ط٢.

ابن كثير ،ابي الفداء اسماعيل بن عمر القرشي "ت٧٧٤هـ":

٢٧- البداية والنهاية ،(مكتبة المعارف ،بيروت،(د.ت)).

الماوردي ، ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري (ت٤٥٠هـ)

٢٨ - الاحكام السلطانية (دار الحديث - القاهرة - ٢٠١٠م)

مسلم ، بن الحجاج ابو الحسن القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)

٢٩ - صحيح مسلم (دار احياء التراث العربي - بيروت - ٢٠١٠م)

المازندراني ،مولى محمد صالح "ت١٠٨١هـ":

٣٠ - شرح اصول الكافي ، (بدون مكان،(د.ت)).

المجلسي، محمد باقر"ت١١١١هـ" :

٣١- بحار الانوار، تحقيق السيد ابراهيم الميانجي و محمد باقر اليهبودي (مؤسسة الوفاء بيروت ، لبنان ،١٩٨٣ م) .

مسكويه ، ابو علي احمد بن محمد بن يعقوب (ت ٤٢١هـ)

٣٢- تجارب الامم وتعاقب الهمم ،تحقيق سيد حسن كسروي (دار الكتب العلمية ـ بيروت ٢٠٠٣م)

النسائي ، ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب الشافعي (ت ٣٠٣هـ)

٣٣ ـ السنن الكبرى ، تحقبق د.عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد حسن كسروي (دار الكتب العلميـة ـ بيروت ـ١٩٩١م) ط ١

<u>المراجع الثانوية :</u>

الحسن ، سندس صبيح

٣٤ ـ الاشاعة واثرها على الحياة العامة في الشرق الاسلامي حتى نهاية الدولة العباسية ٦٥٦ هـ
رسالة ماجستير (كلية الدراسات التاريخية ـ جامعة البصرة ـ ٢٠١٠ م)

زامباور:

٣٥- معجم انساب الاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي ، تحقيق :د. زكي حسن بك، حسن احمد محمود، (مطبعة دار الكتب والوثائق القومية ،القاهرة ،٢٠٠٨م).

الساعدي ،محمد حسين :

٣٦ ـ الحسنيون في التاريخ القسم السياسي (مطبعة النجف – ١٩٥٦م).

ماجد عبد المنعم :

٣٧- التاريخ السياسي للدولة العربية عصر الخلفاء الامويين

الملاح هاشم ، يحيى :

٣٨- الوسيط في السيرة النبوية والخلافة الراشدة.(دار الكتب العلمية –بيروت ـ٢٠١١م)ط٢

الياسين ، الشيخ راضي :

٣٩ ـ صلح الحسن عليه السلام ، (منشورات الشريف الرضي ـ مطبعة امير قم ـ ١٤١٤هـ) ط١